

رابطة تحديد عدد ممثلي المناطق في بلدنا الى المؤتمر القطري (٢٠) ، ويبدو كذلك ان هذه القاعدة وضعت لاعتبارات موضوعية تتعلق بالاوضاع المختلفة في المناطق التي يعمل بها المعلمون ، ولكن مع ذلك فالمبدأ هو وضع القواعد العامة اولا ثم تضاف بعض اللوائح التي تعالج الحالات الاستثنائية .

وليس واضحا لماذا لا يتم تحديد الممثلين على اساس عددي ، علما بان ذلك لا يعني بالضرورة تطبيق نسبة واحدة في كل الفروع . ج - **مدة عمل اللجنة التنفيذية والمؤتمر القطري** . هناك مادة في النظام الداخلي بحاجة الى تفسير اذ تحدد مدة عمل اللجنة التنفيذية للرابطة بثلاث سنوات (٢١) . في حين يفهم ضمنا ان المؤتمر القطري الذي ينعقد سنويا هو مؤتمر جديد يتم اختيار اعضائه بالانتخاب (٢٢) ، مع اعطاء المؤتمر حق حجب الثقة عن عضو أو أكثر من أعضاء اللجنة التنفيذية . السؤال هو لماذا لا يكون من ضمن اعمال المؤتمر انتخاب لجنة تنفيذية جديدة ، قد تكون هي نفسها اللجنة السابقة . د - **مجلس الاتحاد** : ينص النظام الداخلي على وجود مجلس للاتحاد مكون من اعضاء الامة العامة وامناء سر الروابط . والمجلس عبارة عن محطة تنظيمية عامة تتابع سياسة الاتحاد في غياب المؤتمر الوطني . ولكن النظام الداخلي لا يحدد موعدا دوريا لاجتماعات المجلس ولا يعطيه صلاحيات او مهمات فعلية ، بل يقصر ذلك على « النظر في الخطة العامة التي يضعها المؤتمر العام ، والفصل في طلبات الاستقالة التي يتقدم بها احد اعضاء الامة العامة » (٢٣) .

**نشاط الاتحاد** : لم يكن الغرض من هذا البحث تسجيل تاريخ الاتحاد واستعراض نشاطاته ، الا انه يحسن بنا في النهاية ان نذكر ابرز النشاطات التي قام بها الاتحاد خلال هذه الفترة من وجوده ، وبهدف تبين مدى ارتباطها بالمهمات أو الاهداف المنوطة بالاتحاد . كان من ابرز نشاطات الاتحاد سلسلة الاضرابات التي قام بها معلمو مدارس وكالة الغوث ومتابعة الاتحاد لقضايا المعلمين مع الوكالة . كذلك اظهر الاتحاد اهتماما بأعضائه وتقديم مساعدات لهم وخاصة تقديمه مساعدات مادية لاسر المعلمين الذين اعتقلوا في الاردن ، ودفع رواتب دائمة لاهالي الذين استشهدوا في حوادث ايلول ١٩٧٠ . ويعتبر مشروع الضمان الاجتماعي الذي طبق في رابطة الكويت ( يقضي بدفع تعويض مالي للمعلم في حالة الوفاة ، أو الفصل أو الإصابة بعاهة مستديمة ) أمرا مهما ومثالا يحتذى به . هذا بالإضافة الى عدد من النشاطات الأخرى مثل جمع تبرعات للهِلال الأحمر ، زيارة المقاتلين في قواعدهم ، حضور المؤتمرات العربية والدولية واصدار بيانات أو ارسال برقيات في المناسبات المختلفة (٢٤) . والملاحظة التي تتكرر مرة أخرى هي ان معظم نشاطات الاتحاد لم تكن على مستوى القاعدة ووسط الجماهير ، اذ انحصرت هذه النشاطات اجمالا بالامانة العامة واللجان التنفيذية . وهذا النمط من النشاط لا يبدو وثيق الصلة بالمهمات الأساسية للاتحاد ولا يؤدي الى تحقيقها . فالاتحاد ، مرة أخرى ، ينجح في انجاز مهماته عندما يتحول الى مؤسسة شعبية من خلال ما يطرحه من قضايا وما يمارسه من نشاط بين جماهير المعلمين وجماهير الخيميات (٢٥) .

- ١ - مقابلة مع الامين العام للاتحاد ، شهر ايار ١٩٧٢ .
- ٢ - الانروا ، دائرة التعليم ، الموجز الاحصائي لعام ٧٠ - ٧١ ، ص ٥٤ و ٨٦ .
- ٣ - الانروا ، دائرة التعليم ، الموجز الاحصائي لعام ٦٩ - ٧٠ ، ص ٦١ و ٩٩ .
- ٤ - الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، الامة العامة ، الاتحاد في سنته الثالثة ، ص ١١ .
- ٥ - المصدر نفسه .
- ٦ - المصدر السابق ، ص ١٦ - ١٧ .
- ٧ - دوجلاس بايك ، الفيتكونج ، منشورات